باذنه ش يعني انه اذا حلف على زوجته انها لا تخرج الا باذنه فتى خرجت بغير اذنه حنث علم بها اولم يعلم لكن ان لم يعلم بها فلا اشكال في الحنث وكذا ان علم بها ولم يمنعها من الخروج ولا يكون علم بها عند خروجها وتوكلها كالاذن لها في الخروج ولا مفهوم لقوله للخروج اي في حلفه لاقعدت اولا تفعلي كزيد لا بد من اذنك لعمرو ولا يكفي العلم لان الاذن هنا في جانب البر فلا بد منه وليس قوله الا ان اذنك لا مرة جزاء من تتمة ما قبله وانما هو مسئلة مستقلة ومعناها ان من حلف لا يأذن لزوجته الا في عيادة المريض مثلا فاذن لها في ذلك فذهبت الى بيته ثم زادت من غير علمه فانه لا شيء عليه واما لو زادت وهو عالم فانه يحنث لان علمه كاذنه وعلى ذلك جرى الشيخ كلام المولف وهو في الموافق وهو بخط المدونة وقوله بلا علم اي حال الزيادة فعلم بعد فعلها الزيادة لا يرجع حنثه ثم ان مثل ذلك ما اذا خرجت في الغرض المزكور لغير ما اذن لها فيه فيتحمل فيه بين ان تكون علم فيحنث اولا فلا حنث عليه وكذلك لو ذهبت لغير ما اذن لها فيه ابتداء ثم ذهبت لما اذن لها فيه واما ان حلف لا تخرج الا باذني فخرجت ابتداء الى غير ما اذن لها فيه فانه يحنث سواء علم او لا واما ان خرجت لما اذن لها فيه ابتداء ثم ذهبت لغيره فتقدم قولان ص ويعود له ما يعد بملك اخر في لا

سكنت

سكنت هذه الدار او دار فلان هذه ان لم يبع ما دامت له لا دار فلان ش يعني انه اذا حلف لا سكن هذه الدار او دار فلان هذه فباعها صاحبها الذي هو الحالف او المحلوف عليه ثم سكنها الحالف بعد بيعها فانه يحنث لما في اسم الاشارة من التعيين فلا يزيله انتقال الملك لانه انما كره تلك البقعة الا ان يبوح في المسيلتين ما دامت له ولو قال دار فلان ولم يقل هذه فباعها فلان فسكنها الحالف لم يحنث ان لم يبع عينها وظاهر قوله ويعود له لها سواء عاد لها طوعا او كرها وقد علمت انه للحنث مع الاكراه قبل وفي ذكر العود نظر لان الحنث لا يتقيد بما اذا كان ساكنا ثم عاد واجيب بان العود يطلق بمعنى الرجوع كما في قوله تعالى لو لتعودن في ملتنا اي لتدخلن وهو المراد اي ويرجوله على وجه السكنى الخ والشرط راجع للثانية ويصح رجوعه للمسيلتين على معنى ما دام كل من الدارين الغير في المسيلتين ص ولا ان خربت وصارت طريقا ش يعني اذا حلف لا دخل هذه الدار فخربت الدار وصارت طريقا فانه لا يحنث بالدخول فيها وقوله ان لم يأمر به شرط في مقدر عقب قوله ولا ان خربت وصارت طريقا يدل عليه كلام المدونة والتقرير او تبنيت ود خلها مكرها ان لم يأمر به اي بالكراه

Copyright © King Saud University